Endoscopic sinus and nasal surgery training using sheep as animal model

Amir Hussein Mohammed Allam

تعد جراحة الأنف الجيوب الأنفية بالمنظار من الاساليب ذات الفائدة الكبيرة لعلاج امراض عديدة بالانف.مع ذلك ، فإنه يحمل في طياته أيضا مخاطر كبيرة ولذا فان مفتاح الجراحة آمنة يتمثل فى التدريب الكافي.في حين أن تشريح رؤوس الجثث الادمية أمر أساسي في عملية تشريح الأنف والجيوب الأنفية ، واساليب الممارسة ، غالبا ما يكون من الصعب الحصول على إمدادات من الرؤوس البشرية لتكون في متناول المتدربين.الهدف من الدراسةكان الهدف من هذا العمل هو دراسة الأشعه المقطعيه للتجويف الأنفي والجيوب الأنفيه للخراف ودراسة تشريح الجدار الجانبي لأنف الغنم ومقارنتها مع الإنسان لإظهار التشابه في التشريح بين انف الانسان و الأغنام والتدريب علي بعض عمليات الأنف باستخدام المنظار مثل استئصال جزء من الرف الأنفي السفلي , استئصال غضروف الحاجز الأنفي باستخدام المنظار, فغر غار الصماخ الانفى الاوسط وازالة جسم غريب و ذلك لاثبات أن الخراف هو نموذج مناسب للتدريب في جراحة الأنف و الجيوب الأنفية بالمنظار.طريقة البحثلتحقيق هذا الهدف تم تنفيذ هذه الدراسة على أ ربعة عشرة (14) رأس من الأغنام (رحماني) تم شراؤها طازجة من مسلخ.تم تصنيف 14 رأس كالاتى :مجموعة(1) و تشمل 4 رؤوس وتم عمل اشعة مقطعية لهم.المجموعة(2) و تشمل 6 رؤوس تم عمل تشريح لها.مجموعة (3) و تشمل 4 رؤوس تعرضوا للفحص بالمنظار.تم تنفيذ ما يلي :1-أشعة مقطعية للمحموعة (1) مع تباعد بين الشرائح بمقدار 5 ملم , 2 ملم سمك الشريحة ، 120 كيلو فولت فرق الجهد ، 75 ميللى امبير شدة التيار، بدأت للتو بعد فتحتي الأنف، و قد تم عمل 30 شريحة.2- تشريح الرأس للمجموعة (2)وقسمت رؤساء مجموعتين فرعيتين :(أ) وشملت 3 رؤوس تم تشريحها طوليا(ب) وشملت 3 رؤوس تم تشريحها عرضيا3- أجري الفحص بالمنظار باستخدام المنظار الصلب الذى يبلغ قطره 4 مم.تم ادخال المنظارمن ممر الأنف البطني من الجانب الأيسر وتحرك إلى الأمام على طول الحاجز الأنفي إلى منطقة البلعومو تم عمل التالى باستخدام المنظار :• ازالة المحارة الأنفية.• ازلة الغضروف و تعديل الحاجز الانفى.• فغر غار الصماخ الانفى الاوسط.• إزالة الاجسام الخارجية.وخلصت الدراسة للاتى: استخدام نموذج رأس الخراف يوفرطريقة رخيصة الثمن و عملية وآمنة للتعليم اساسيات تقنية المنظار للأنف والجيوب الأنفية. أثبتت الخراف كونها أكثرالحيوانات فائدة من حيث التشريح العام للانف و فى كون عمق الأنف ملائم لوصول المنظار المستخدم في البشر. على الرغم من أن التركيب التشريحى لرأس الخراف يختلف بوضوح عن الإنسان فان تجويف الأنف نفسها هي متشابهة جدا في المظهر، وإن كانت نطاق أوسع إلى حد ما.وأوصت الدراسة بالاتى يمكن استخدام الخراف كنموذج امن من اجل تقنية المنظار للانف و الجيوب الانفية. توسيع الدراسة على عدد أكبر من الحيوانات. دراسة استخدام الخراف في الاجراءات التي تخص جراحات الانف والاذن والحنجرة الأخرى. اجراء دراسات مماثلة على الحيوانات الأخرى كحيوانات أليفة أو حيوانات المزرعة لتقييم مدى ملائمته كنمذج تدريبى لتقنيات جراحات الانف والاذن والحنجرة.